

مكونات الاعلام وعلاقته بقضايا الاعاقة والمعوقين

هاشربدو احمد السلامي جامعة الجنان كلية الاعلام قسم الصحافة

اشراف؛ دكتور معضاد رحال

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ

عَنِ الْعَالَمِينَ وَالشَّهَادَةُ لَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ صدق الله العظيم سورة الانعام : الآية ١٧٣ الاهداء إلى المعلم الأول حبيب الحق

وسيد الخلق نبينا محمد ﷺ . إلى ثرى أبي رحمه الله ، وطيب ثراه و أسكنه فسيح جناته . إلى نور مقلتي ونبض فؤادي أمي أطال الله في عمرها وأعانني على حسن برها . أهدي إليهم ثمرة جهدي المتواضع شكر و عرفان الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد (صلى الله عليه وسلم) وأنا أكمل رسالتي بفضل الله سبحانه وتعالى لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان وخالص امتناني إلى الدكتور (معضاد رحال) وذلك لتفضله بالإشراف على رسالتي، ولما قدمه من مساعدة وتوجيهات قيمة وسديدة كان لها أثر كبير في انجاز الرسالة فقد ساعدني بنصحه الجميل وأحاطني برعايته، فشكري الجزيل له وامتناني واعتزازي الكبير به، اطال الله في عمره وأمدّه بالصحة والعافية. كما ويسعدني أن أتقدم بوافر شكري الجزيل إلى السادة رئيس وأعضاء لجنة المناقشة المحترمين لتفضلهم بقبول مناقشة رسالتي وللملاحظات التي سوف يقدمونها والتي ستسهم في تعزيز الجانب العلمي للرسالة. كما أتقدم بالشكر لأساتذتي الأفاضل في قسم الصحافة، لما قدموه لي من رعاية علمية ونصح وإرشاد فجزاهم الله عز وجل خير الجزاء. وأتقدم بالشكر والتقدير الى أخوتي وأصدقائي وزملائي لما قدموه لي من النصح والمساعدة في اتمام رسالتي، أسأل الله عز وجل أن يحفظهم بحفظه ويوفقهم في حياتهم.

مقدمة

وسائل الإعلام بشكل عام ، ووسائل الإعلام الجديدة على وجه الخصوص ، هي واجهات أساسية لا غنى عنها لأنها تنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة بطريقة ملائمة وسريعة ، وتعتبر شريان الحياة للمجتمع الحديث ، والفئات ذات الاحتياجات الخاصة من الشرائح المهمة في المجتمع وتلك الشريحة بأمر الحاجة للاستفادة من الاعلام كحق مشروع لها كبقية شرائح ومن الملاحظ بأنه أكثر البرامج الإعلامية والخدمية المختلفة يتم تجاهلهم على عكس الشرائح الأخرى في المجتمع الذين يتم تسليط الضوء عليهم في مختلف النواحي سواء كانت ثقافية او معرفية او ترفيهية، فإن مثل هذه الشريحة هي بأمر الحاجة الى برامج تدعم شريحتهم وتحاكي وضعهم وتهتم بقضاياهم، فتسليط الضوء عليهم من خلال الاعلام قد يعطيهم دافع معنوي يرفع همهم ويجعلهم يتخطون المصاعب التي يواجهونها في حياتهم ويمكن الحصول على المعلومات القيمة التي تجعلهم يندمجون أكثر بالمجتمع رغم الصعاب التي يواجهونها ويجب ان يبرز دور الاعلام الجديد في تسليط الضوء على مثل تلك الشرائح للتعرف على احتياجاتهم ومتطلباتهم من خلال البرامج التوعوية والثقافية التي تدعم اتجاهاتهم وسلوكياتهم وتعزز من علاقتهم مع بقية شرائح المجتمع

دوافع اختيار البحث:

ان الدافع الاساسي لاختياري لهذا البحث يتمثل بالدافع المعرفي وذلك من أجل الكشف عن مكونات الاعلام وعلاقته بقضايا الاعاقة والمعوقين باعتبار ان هذه الفئة بحاجة ماسة لدعم في بعض المؤسسات خصوصا المؤسسات الاعلامية لما تتمتع به من قدرة على الوصول الى مختلف الفئات الاجتماعي سواء في داخل العراق ام في خارجه. مكونات الاعلام وعلاقته بقضايا الاعاقة والمعوقين تتكون وسائل الإعلام من عدة مكونات أساسية ، بما في ذلك المحتوى وتشمل المعلومات والأخبار والتقارير والتحليلات والآراء والمقالات والبرامج التلفزيونية والإذاعية والأفلام والموسيقى والصور ومقاطع الفيديو وغيرها من المواد الإعلامية ، وتشمل وسائل الإعلام الصحف والمجلات والكتب ، الإذاعة والتلفزيون والإنترنت والتطبيقات الرقمية

والشبكات الاجتماعية والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وقضايا الإعاقة والإعاقة ، تلعب وسائل الإعلام دورًا مهمًا في إلقاء الضوء على القضية ورفع مستوى الوعي حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة وتحدياتهم. يمكن أن تلعب وسائل الإعلام أيضًا دورًا في تغيير الصور النمطية والمفاهيم الخاطئة عن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز فهم المجتمع لاحتياجاتهم وإمكاناتهم وقدراتهم. يمكن أن تكون وسائل الإعلام أيضًا وسيلة لفت الانتباه إلى القضايا الهيكلية والاجتماعية التي تمنع ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة الكاملة في المجتمع ، موضحة على النحو التالي:

المبحث الأول : مفهوم الاعلام وخصائصه وانواعه

يعد الاعلام من الوسائل المهمة بالعالم الحديث كونه الأداة الناقلة للأحداث والايخبار حول العالم ويعد وسيلة نقل الثقافات بين الشعوب وهذا ماجل العالم يبدو اشبه بالقرية الصغيرة نتيجة للتطور الهائل بالتكنولوجيا الإعلامية ونقل الاحداث وفي هذا المبحث سنتطرق الى ما يتعلق بمفهوم الاعلام وخصائصه وانواعه وعلى النحو الآتي :

أولاً- مفهوم الاعلام للإعلام لغةً : - الإعلام من مادة عِلِمَ , يَعْلَمُ , عِلْمًا , ويدل على أثر الشيء بالشيء يتميز به^(١) . فنقول : أعلمته بكذا أي أشعرته , وعلمته تعليمًا , والعلم من صفات الله عز وجل فالله العالم العليم والعلامة^(٢) قال الله تعالى (عالم الغيب والشهادة)^(٣) وقال تعالى (وهو الخلاق العليم)^(٤) وقال سبحانه (علام الغيوب)^(٥) الإعلام مشتقة من الجذر الثلاثي (عِلِمَ) , وهي صفة من صفات الله سبحانه وتعالى , والعلم نقيض الجهل , ويقال علمت الشيء أعلمه علمًا أي : عرفته , كما يقال : علام و علامة من باب المبالغة في الوصف بالعلم , فالهاء فيها للمبالغة^(٦) اما الإعلام في الاصطلاح له عدة تعريفات، منها يعرفه سامي ذبيان بأنه " تبدأ العملية الإعلامية مع معرفة المراسل بالمعلومات المهمة ، أي المعلومات التي تستحق النشر والتوزيع ، ومن ثم تكون مراحلها كالتالي: جمع المعلومات من المصادر ، ونشر المعلومات ، ومعالجة المعلومات وتحرير المعلومات ، ثم نشر المعلومات. أو توزيع المعلومات أو من خلال الصحف أو الوكالات أو الراديو أو ترسلها المحطة التلفزيونية لطرف واحد. القلق والاهتمام بتوثيقها"^(٧) اما إبراهيم إمام يعرفه بقوله" إنها حقائق وأخبار وأفكار وآراء تنشر في وسائل الإعلام المختلفة "^(٨) أما بالنسبة للألمان المتخصصين في شؤون الإعلام (Autogroust) ، فهو "يعكس في الوقت نفسه بشكل موضوعي عقلية الجمهور وروحه وتوجهاته".^(٩) و يقول الدكتور إبراهيم السامرائي في شرح للاختلاف بين المصطلحين وتفضيله للمعلومات بدلاً من الاتصال بشكل عام: "لذلك قمنا بنقل" الوسائط من المصدر إلى أشياء أخرى تحتوي على الكثير من الكلمات الجديدة ، على الرغم من أننا قد نجد أن العرب يفضلون كلمة "اتصال" حتى لو كان هذا هو الواقع "اتصال" مهما كان هذا الاختلاف ، فقد أثبتت وسائل الإعلام ذلك ، "^(١٠)تعرف وسائل الاعلام : "جميع المؤسسات الحكومية والأهلية التي تنشر الثقافة للجماهير وتعنى بالنواحي التربوية كهدف لتكثيف الفرد مع الجماعة ومن هذه المؤسسات: الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، ودور السينما"^(١١).

- **خصائص وسائل الإعلام^(١٢):** وسائل الإعلام هي وسائل الاتصال والتواصل التي تُستخدم لنقل المعلومات والأخبار والمحتوى الإعلامي إلى الجمهور. وتشمل وسائل الإعلام عدة أشكال مختلفة، بما في ذلك:

١. الصحافة: تشمل الصحف والمجلات والنشرات الإخبارية المطبوعة، وهي وسيلة تقليدية لنقل الأخبار والتحليلات والمعلومات المختلفة.
 ٢. وسائل البث: تشمل الإذاعة والتلفزيون والبودكاست، وتستخدم لنقل المعلومات عبر الأمواج اللاسلكية إلى الجمهور. توفر هذه الوسائل إمكانية الوصول السريع والفوري إلى الأخبار والبرامج الترفيهية والتعليمية.
 ٣. الإعلام الرقمي: يشمل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية على الإنترنت والمدونات والمنديات والمواقع الإلكترونية الأخرى. يوفر الإعلام الرقمي وسيلة تفاعلية للتواصل والمشاركة والوصول إلى المعلومات^{١٣}.
 ٤. وسائل الاتصال الاجتماعي: تشمل وسائل الاتصال الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر وإنستغرام وسناب شات ولينكد إن، وتسمح بالتواصل والتفاعل مع الآخرين ومشاركة المحتوى الإعلامي والأخبار والآراء.
- ونستنتج من خلال ما سبق ان الوسائل الاعلامية هي كل اداة او وسيلة سواء الكترونية او غيرها كانت محلية او دولية ، حكومية او غير حكومية ، تقوم بنقل المواد الاخبارية والثقافية والترفيهية من المصدر الى الافراد.

المبحث الثاني : الاعلام الجديد

ظهر الاعلام الجديد ويعد مصطلح مضاد للاعلام التقليدي ، اكثر اعتماده على الشبكة العنكبوتية والتقنيات المتطورة ، حيث ان تلك التقنيات دائمة التطور، ومن تلك الوسائل هي وسائل التواصل الاجتماعي وأيضاً يسمى الاعلام الجديد باسم الاعلام التفاعلي ، وليبيان ما يتعلق بالاعلام الجديد سيأتي ذكره على النحو الآتي :

اولا : مفهوم الاعلام الجديد عرف الاعلام الجديد بأنه مفهوم يشير إلى تغيرات وتحولات في وسائل الإعلام التقليدية وظهور تكنولوجيات جديدة ومنصات رقمية تؤثر في طرق نشر المعلومات والتواصل مع الجمهور .^{١٤} حيث عرف الاعلام الجديد ايضاً بأنه "العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال من بعد بين طرفين يتبادلون الادوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق اهداف معينة"^{١٥} كما عرف الاعلام الجديد على انه "مجموعة من الاساليب والانشطة الرقمية الجديدة التي تمكنا من انتاج ونشر واستهلاك المحتوى الاعلامي، بمختلف اشكاله من خلال الاجهزة الالكترونية المتصلة او غير المتصلة بالانترنت"^{١٦}.

وقد عرف الاعلام الجديد ايضاً على انه "العملية الاتصالية الناتجة من اندماج ثلاث عناصر وهي الكمبيوتر والشبكات والوسائط المتعددة"^{١٧}.

ثانياً- أسماء الإعلام الجديد: لقد تعددت أسماء الإعلام الجديد، ولم تقف كذلك على اسم موحد، ومن هذه الأسماء^{١٨}:

١. الإعلام الاجتماعي: يشمل منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، سناب شات ولينكد إن. يعتبر هذا النوع من الإعلام أداة هامة للتواصل والتفاعل مع الجمهور والنشر المباشر للأخبار والمحتوى^{١٩}.
٢. الإعلام الرقمي: يشمل المواقع الإلكترونية والمدونات والمنديات والتطبيقات المحمولة. يتيح الإعلام الرقمي للمستخدمين الوصول إلى المحتوى عبر الإنترنت وقراءة الأخبار والمقالات ومشاهدة الفيديوهات والاستماع إلى المحتوى الصوتي.
٣. البودكاست: هو تسجيل صوتي يتم تحميله وبثه عبر الإنترنت، ويمكن للمستخدمين الاستماع إليه في أي وقت ومن أي مكان. يغطي البودكاست مجموعة واسعة من المواضيع بما في ذلك الأخبار والترفيه والتعليم والثقافة والأعمال والرياضة وغيرها.
٤. الإعلام المباشر: يشمل البث المباشر للفيديو عبر الإنترنت، حيث يتيح للمستخدمين مشاهدة الأحداث والبرامج والمحتوى على الهواء مباشرة والتفاعل معها من خلال التعليقات والمشاركات.

٥. الإعلام الاستهلاكي: يتضمن خدمات البث التدفقي (مثل نيتفليكس وأمازون برايم) ومنصات الألعاب عبر الإنترنت والمحتوى الرقمي المدفوع.
٦. الإعلام الافتراضي والواقع المعزز: يعتمد على تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز لتوفير تجارب تفاعلية ومبتكرة للمستخدمين. يمكن استخدامه في مجالات مثل الألعاب والترفيه والتعليم والسفر والعروض التجارية^{٢٠}.
٧. الإعلام الجديد المحلي: يركز على تغطية الأحداث والأخبار على المستوى المحلي، سواء كان ذلك عبر المواقع الإلكترونية المحلية أو الصحف المحلية أو القنوات التلفزيونية المحلية. يسعى الإعلام الجديد المحلي إلى تلبية احتياجات المجتمعات الصغيرة وتوفير تغطية شاملة للأخبار المحلية^{٢١}.
٨. الإعلام الاجتماعي المدفوع: يشمل ترويج المحتوى والإعلانات عبر منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وإنستغرام وتويتر وسناب شات باستخدام الإعلانات المدفوعة. يسمح هذا النوع من الإعلام للشركات والمعلنين بالوصول إلى جمهور واسع واستهداف فئات معينة من الجمهور بناءً على معايير محددة.

المبحث الثالث : ماهية ذوي الاحتياجات الخاصة واسباب الاعاقة

اولا: مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة: يتم تعريفهم على أنهم كل فرد يحتاج إلى خدمات خاصة لينمو أو يتعلم أو يدرّب أو يلبي متطلبات أسرته اليومية أو وظيفته أو حياته المهنية ويكون قادراً على المشاركة بأكبر قدر ممكن في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعظيم إمكاناته كمواطن^{٢٢}. يعرفهم على أنهم أولئك الذين ينحرفون عن العادي أو المتوسط في جانب واحد أو أكثر من سمة أو جانب من جوانب الشخصية لدرجة أنهم يحتاجون إلى خدمات خاصة ، تختلف عن تلك المقدمة إلى أقرانهم العاديين ، لمساعدتهم على الوصول إلى أقصى حد. يمكن من حيث النمو والتوافق^{٢٣}. كما أنها تحدد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم الأشخاص الذين يعانون من مرض جسدي أو عقلي دائم في التعامل مع مختلف الحواجز والظروف التي تمنعهم من المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع ومع الآخرين بطريقة متساوية^{٢٤}. يتم تعريف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أيضاً على أنهم الأشخاص ذوو الإعاقة الذين يقعون على طرفي نقيض من التوزيع الطبيعي بناءً على الخصائص النفسية أو الجسدية أو الطبية التي يمتلكونها. يسمون ذوي الاحتياجات الخاصة لأن احتياجاتهم النفسية والفكرية والتعليمية تختلف عن تلك الخاصة بالناس العاديين^{٢٥}.

ثانياً: اسباب الاعاقة لذوي الاحتياجات الخاصة^{٢٦}

١. أسباب ما قبل الولادة هناك بعض الأسباب المعروفة للإعاقة إلا أن هناك أسباباً كثيرة ما تزال خافية على كثير من العلماء.
- أسباب وراثية يشير إلى الأسباب أو العوامل الناشئة عن فعل الوراثة وارتباطها بنقل الصفات الوراثية من أصلها ، والوالدين والأجداد إلى الجنين.
- أسباب دوائية خاطئة مثل تناول الأم الحامل لبعض العقاقير بدون استشارة الطبيب والمضادات الحيوية والمسكنات المختلفة على سبيل المثال.
- أسباب بيئية وتنتج عن إصابة الإنسان إثر تعرضه لعوامل متعلقة بالبيئة مثل تعرض الأم للتلوث الشديد مثل الرصاص والزرنيخ والتلوث النووي والاستخدام المتكرر للكشف بالأشعة السينية في الأشهر الثلاثة الأولى للحمل، وإصابة الأم بأنواع معينة من الفيروسات يؤدي ذلك لانتقالها إلى الجنين أثناء فترة الحمل، وبالتالي حدوث تشوهات وعيوب خلقية له.
- أسباب ما بعد الولادة^{٢٧}. أمراض الطفولة المبكرة كإصابة الطفل بالحمى الشديدة التي تؤدي الى كثير من الأمراض المزمنة كالشلل وغيره.
- نتيجة للصراع المسلح بين الدول و قيام الحروب وإنشاء مختلف أنواع الأسلحة التي نتج عنها معاقون ومشوهون.
- أنواع الإعاقات^{٢٨} :

- ١- الإعاقة الحركية : هي إعاقة ناتجة عن خلل في الأعصاب أو العضلات أو مفاصل العظام ، و فقدان القدرة الجسدية بسبب البتر ، وإصابة الحبل الشوكي ، واضمور العضلات ، واسترخاء العضلات ، وما إلى ذلك.
- ٢- الإعاقة الحسية : هي إعاقة ناتجة عن تلف الأعصاب الرأسية للأعضاء الحسية والعينين والأذنين واللسان ، ويسبب اضطرابات بصرية أو سمعية أو حسية في الكلام. وصعوبة النطق
- ٣- الإعاقة الذهنية : وهي إعاقة ناتجة عن قصور في وظائف الدماغ العليا مثل الانتباه والحساب والذاكرة والتواصل مع الآخرين ، مما يؤدي إلى تأخيرات أو صعوبات في التعليم ، أو قصور في السلوك البشري والسلوك العام.
- ٤- الإعاقة العقلية : هي إعاقة ناتجة عن مرض عقلي أو مرض وراثي أو شلل دماغي بسبب نقص الأكسجين ، أو بسبب مرض وراثي ، أو أي شيء يمنع الدماغ من أداء وظائفه المعروفة.

- ١- الإعاقة المزدوجة : هذه إعاقاتان لكل شخص.
- ٢- الإعاقة المركبة : إنها مجموعة من الإعاقات المختلفة في شخص واحد.
- العوامل المسببة للإعاقة المرتبطة بالنظم والظواهر الاجتماعية^{٢٩} :
- ١- الزواج المغلق في إطار الأسرة (زواج الأقارب) العامل الوراثي
- ٢- ظاهرة الزواج المبكر
- ٣- ظاهرة إنتشار الأمية وانخفاض المستوى التعليمي والثقافي للأمم والاب
- ٤- العوامل الوراثية وغياب إمكانات الفحص قبل الزواج
- ٥- بعض العادات والتقاليد والممارسات الخاصة

المبحث الرابع : دور الاعلام الجديد في معالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

يتفق جميع الخبراء ، بمن فيهم علماء النفس وعلماء الاجتماع وغيرهم ، على أن الإعلام من أهم ناقلي الثقافة ، وله أكبر الأثر على الأسرة والمجتمع بشكل عام ، وخاصة في المجتمعات العربية ، حيث تندر التيارات الفكرية والوسائل المختلفة للوعي . منذ ذلك الحين ، كان للإعلام تأثير كبير على المجتمع العربي. بالإضافة إلى وظيفتها في الترفيه والتسلية وجلب الفرح والبهجة للناس ، يمكن لوسائل الإعلام ، إذا تم التخطيط لها وإعدادها بعناية ، أن تساعد الناس على صقل ضمائرهم ، وبناء عقولهم وتمييزها في مختلف المجالات ، وتغيير تصوراتهم ومواقفهم ، والمواقف تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة وحقوقهم وتعريف القضايا المختلفة ، وخاصة الإعاقات ، هو جزء مهم من الطاقة البشرية في أي مجتمع. يمكن أن تكون طاقة بشرية منتجة ، ذات تأثير إيجابي على المجتمع ، كوسائل إعلام مجتمعي جديد يصب في مصلحة ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث يعمل الإعلام على فهم النساء والرجال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل صحيح في مختلف المجالات ، وتعزيز التغطية الإعلامية أنشطة وبرامج الإعاقة الوكالات الحكومية ، وجمعيات التمريض وإعادة التأهيل ، وجمعيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم وأصدقائهم ، وتوسيع نطاق التغطية ، والتأكد من أن المعلومات حول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة هي جزء من سياسة المعلومات العامة ، وتشجيع نشر مجلة مهنية عن هذه الفئة و الاستفادة من قدراتهم المتميزة ، وكذلك تطوير برامج لذوي الاحتياجات الخاصة والإبلاغ عنها في وسائل الإعلام المختلفة ، وتعزيز ذوي الاحتياجات

الخاصة للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ، وإعداد وتطوير الأجهزة والبرامج المعتمدة تقنياً ، مثل المواقع الإلكترونية ، مع احتياجات الناس الخاصة في الاعتبار.^{٣٠}

أولاً- خدمة الاعلام الجديد لشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف مجالات الحياة يسهل بشكل عام مهام حياة الإنسان ، لذا فإن تطبيقها في حياة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة يساعدهم بشكل كبير على القيام بذلك بجهد أقل وتكلفة أقل ومتابع أقل. تلبية احتياجاتهم حيث تؤدي التكنولوجيا إلى توفير وتقديم العديد من المهام لذوي الاحتياجات الخاصة. تشمل الاحتياجات الخاصة العمل على تطوير المهارات التي تساعدهم على الاعتماد على أنفسهم في الحياة العملية ، وكذلك تحسين قدرتهم على التواصل والتحسين. تشمل قدرتهم على الحركة والتنقل ، من بين أمور أخرى ، زيادة فرص العمل المتاحة لهم من خلال التدريب ، ومساعدتهم على التكيف مع العمل ، والعمل على تطوير مهاراتهم للحفاظ على سلامة صحتهم العقلية وتحسين التدخلات الطبية المتعلقة بمكافحة الأمراض - تطوير ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في المجالات التعليمية والاجتماعية والصحية والتقنية ، لضمان أن المعلومات عن ذوي الاحتياجات الخاصة تشكل جزءاً من سياسة المعلومات العامة وتشجيع استمرار وجود المجالات والدوريات والنشرات المتخصصة ولإنتاج معلومات عن البرامج الإذاعية والتلفزيونية حول الإعاقة وقضايا أخرى^{٣١} .

ثانياً- فائدة الاعلام الجديد بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة تعمل الوسائط الجديدة على تقليل الإعاقات أو القضاء على آثارها ، مما يساعدهم على تحسين وزيادة فرص التعلم لديهم ، بالإضافة إلى زيادة فرصهم الإبداعية والمهنية. مستقلة وتدعم احترام الذات والثقة بالنفس ، وتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدام البرامج لتوفير فرص لتكرار التعلم في أي وقت لتعلمهم ، تساعد الوسائط الجديدة على تقليل الاعتماد على الآخرين وتسمح للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بالتواصل مع المجتمعات بالإضافة إلى الاستمرار في الاندماج والتواصل مع الآخرين ، فإنه يمنحهم الفرصة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، فضلاً عن الاستقلال من حيث المهارات الحياتية اليومية^{٣٢}. في الختام ، يمكن للإعلام الجديد أن يلعب دوراً في مساعدة وتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، والعمل على التغلب على الإعاقات التي يعانون منها ، ومساعدتهم على أداء المهام المختلفة بطريقة مماثلة لأقرانهم الأصحاء. لذلك ، وسائل الإعلام الجديدة فعالة لهذه المجموعة.

الخاتمة:

إن الغرض من تسليط الإعلام عن طبقة ذوي الاحتياجات الخاصة هو الرقي بالمجتمع إلى أحسن وجه، وإدخال الفرح في قلوب هذه الفئة وأولياء أمورهم، فلكل زمان ستظهر وسائل إعلامية تكون مفيد وعوداً لهم. فالإعلام ودوره الحيوي في التأثير في المجتمعات بشكل عام، يشكل محورياً أساسياً في لقاء الضوء على الإعاقة في المجتمعات، فضلاً عن أهمية الورش الإعلامية في تدريب الإعلاميين على اظهار أهمية هذه الفئة في المجتمع. وقد خرج البحث بمقترحات وهي:

إقتراحات الدراسة:

١. وضع برنامج تثقيفي محكم للتكفل التام بالمعاقين حركيا في مراحل عمرية مختلفة وتوفير جميع الامكانيات ليخرج البرنامج بصورته المطلوبة.
٢. التطوير الدائم للبرامج التثقيفية والتدريبية للمعاقين حركيا وإشراك عائلتهم فيها.
٣. تصميم صفحة أنترنت خاصة لكل مركز متكفل بالمعاقين حركيا يتم من خلالها نشر المعلومات التي تهم المعاقين حركيا.
٤. الاهتمام بالجانب النفسي للمعاق حركيا وعائلته نفس الاهتمام المعطى للجانب العضوي هذا ما يزيد للمريض دعماً نفسياً وقبولاً اجتماعياً خاصة للراشدين.
٥. التكفل النفسي وعلاج حقيقي للمعاقين حركيا ويتحقق هذا بانطلاق حقيقي لدراسات في المخابر المهتمة بمختلف الظواهر الاجتماعية.
٦. ضمان الاحترام وعدم تمييز المعاقين.

المصادر والمراجع المصادر العربية

- ١- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، المحقق : عبد السلام محمد هارون ، الناشر : دار الفكر ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ٦ ، باب العين واللام.
- ٢- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ) كتاب العين ، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال.

- ٣- مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ) ، القاموس المحيط ، ط ٨ ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- ٤- سامي ذبيان ، الصحافة اليومية والإعلام (الموضوع، التقنية والتتفيذ) الإعلام الحديث في النظرية والتطبيق - مدخل نظري وعملي إلى علم الإعلام ، ط ٢ ، دار المسيرة للطباعة والنشر - بيروت ، ١٩٨٧ م .
- ٥- إبراهيم إمام ، الإعلام والاتصال بالجماهير ، ط ١ ، مكتبة الإنجلو المصرية - القاهرة ، ، ١٩٦٩ م .
- ٦- إبراهيم السامرائي ، المعجم الوجيز في مصطلحات الإعلام ، ط ١ ، مكتبة لبنان - ناشرون - بيروت ، ١٩٩٩ م .
- ٧- عبد الله محمود عبد الرحمان ، سيولوجيا الاتصال والإعلام: النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والدراسات الميدانية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٥
- ٨- حسين عبد الحميد، أحمد رشوان، العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٣
- ٩- إسماعيل، بشرى جميل، مدخل الاعلام الجديد، جامعة بغداد، كلية الاعلام، العدد ١٤، ٢٠١١.
- ١٠- كافي، مصطفى يوسف، الاعلام التفاعلي، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٦
- ١١- البياتي، ياس خضير، الاعلام الجديد والدولة الافتراضية الجديدة، ط١، دار البداية، ٢٠١٤.
- ١٢- منيب، تهاني محمد عثمان، أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة وسبل ارشادهم، ط١، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٠.
- ١٣- القريطي، عبد المطلب امين، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، مكتبة الانجلو المصرية، جامعة حلوان، كلية التربية، ٢٠١٢.
- ١٤- كامل، زياد، اساسيات التربية الخاصة، ط١، دار المسيرة، الأردن، ٢٠١١.
- ١٥- صليحة، لالوش، التدخل المبكر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلد٥، العدد ٢، الجزائر، ٢٠٢١.
- ١٦- ساري زين الدين مهدي سف الدين ، حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام ، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور ، العدد ٥.
- ١٧- جاسم محمد جندل ، موسوعة المتلازمات في الطب، المتلازمات الاعاقية ، دار المستقبل للنشر و التوزيع ، ٢٠١٦
- ١٨- عبدالفتاح عثمان - على الدين السيد محمد ، الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ومجال رعاية المعوقين ، مؤسسة نبيل للطباعة والكومبيوتر القاهرة ١٩٩٧
- ١٩- يحي درويش ، دراسة تاريخ التأهيل الاجتماعي في مصر ، النشرة الدورية لاتحادات هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين . ج م ع ١٩٨٦ .
- ٢٠- إيمان طاهر ، الإعاقة أنواعها وطرق التغلب عليها ، وكالة الصحافة العربية ، ٢٠١٢
- ٢١- عثمان لبيب فراج - العوامل المسببة للإعاقة - بحث - المعوقين في الحياه العامة " القاهرة بحث مقدم إلى المؤتمر الثالث "إدماج ١٩٨٥
- ٢٢- سعاد محمد حسين، دور الصحافة المحلية في نشر ثقافة التطوع والمشاركة المجتمعية لقضايا المعاقين ذهنيا في محافظة بور سعيد المؤتمر العربي الثاني للإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية" ٢٠١٨
- ٢٣- اسماعيل ابراهيم وآخرون، خبرات علمية ومهارات عملية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة، دار جدارا للكتاب العالمي، عمان الأردن ، ٢٠٠٨ .
- ٢٤- البرعوتي ، عماد طاهر العمري وأحمد عبدالستار ، دور التفاعلية في مواقع القنوات الفضائية العربية بتعزيز حرية الرأي والتعبير ف العراق، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٥، العدد ٢، ٢٠١٨ .
- ٢٥- محمود محمد أحمد وآخرون ، استخدام طلاب الجامعات لصفحات القنوات الإخبارية بمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بمستويات التفاعلية تجاه القضايا الاجتماعية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد ٨، ٢٠١٧ .

هوامش البحث

(١) أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، المحقق : عبد السلام محمد هارون ، الناشر : دار الفكر ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
٦ ، باب العين واللام ، ج ٤ ، ص ١٠٩ .

- (٢) أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ) كتاب العين , تحقيق: د مهدي المخزومي, د إبراهيم السامرائي , دار ومكتبة الهلال , ج ٤ , ص ١٥٢ .
- (٣) سورة التغابن , الآية / ١٨ .
- (٤) سورة يس , الآية / ٨١ .
- (٥) سورة المائدة , الآية / ١٠٩ .
- (٦) مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ) , القاموس المحيط , ط ٨ , تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي , مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت - لبنان , ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م , ج ٤ , ص ١١٧
- (٧) سامي ذبيان , الصحافة اليومية والإعلام (الموضوع, التقنية والتنفيذ) الإعلام الحديث في النظرية والتطبيق - مدخل نظري وعملي إلى علم الإعلام , ط ٢ , دار المسيرة للطباعة والنشر - بيروت , ١٩٨٧ م : ص ٣٥ .
- (٨) أ. إبراهيم إمام , الإعلام والاتصال بالجماهير , ط ١ , مكتبة الإنجلو مصرية - القاهرة , ١٩٦٦ م : ص ١٢ .
- (٩) محمود محمد سفر , الإعلام موقف: ص ٢٢ .
- (١٠) إبراهيم السامرائي , المعجم الوجيز في مصطلحات الإعلام , ط ١ , مكتبة لبنان - ناشرون - بيروت , ١٩٩٩ م , ص ٥ .
- (١١) عبد الله محمود عبد الرحمان, سيولوجيا الاتصال والإعلام: النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والدراسات الميدانية, دار المعرفة الجامعية, ٢٠٠٥ : ص ٢٦
- (١٢) حسين عبد الحميد, أحمد رشوان, العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع, الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث, ٢٠٠٣ : ص ١٣
- ١٣ حسين عبد الحميد, أحمد رشوان, مصدر سابق, ص ٤٥ .
- ١٤ إسماعيل, بشرى جميل, مدخل الاعلام الجديد, جامعة بغداد, كلية الاعلام, العدد ١٤, ٢٠١١, ص ١٠.
- ١٥ كافي, مصطفى يوسف, الاعلام التفاعلي, ط ١, دار الحامد للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, ٢٠١٦, ص ٢١٩
- ١٦ البياتي, ياس خضير, الاعلام الجديد والدولة الافتراضية الجديدة, ط ١, دار البداية, ٢٠١٤, ص ٣١٣.
- ١٧ كافي, مصطفى يوسف, وسائل الاعلام والطفل, ط ١, دار الحامد للنشر والتوزيع, الأردن, ٢٠١٥, ص ١٦٣
- ١٨ مقال تمت زيارته على الرابط : <http://www.rozhamawany.com/ar/?p=٣٧٥> في تاريخ : ١٧ / ١ / ٢٠٢٣
- ٢٠ البرغوثي بشير المباني يعقوب النظام الإعلامي الجديد, ط ٢, دار رؤى للنشر والتوزيع عمان ٢٠٠٤, ص ٣١
- ٢١ إسماعيل إبراهيم : الإعلام المعاصر, وسائله, مهارته, تأثيراته , أخلاقياته, وزارة الثقافة والفنون والتراث, ط ١, قطر, ٢٠١٤, ص ٢٢
- ٢٢ منيب, تهاني محمد عثمان, أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة وسبل ارشادهم, ط ١, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, ٢٠١٠, ص ٢٤.
- ٢٣ القريطي, عبد المطلب امين, سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم, مكتبة الانجلو المصرية, جامعة حلوان, كلية التربية, ٢٠١٢, ص ٢٤
- ٢٤ كامل, زياد, اساسيات التربية الخاصة, ط ١, دار المسيرة, الأردن, ٢٠١١, ص ٧٠.
- ٢٥ صليحة, لالوش, التدخل المبكر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة, مجلد ٥, العدد ٢, الجزائر, ٢٠٢١, ص ١٤٠.
- ٢٦ ساري زين الدين مهدي سف الدين , حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام , مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور , العدد ٥ , ج ٢ , ص ١٥ .
- ٢٧ ساري زين الدين مهدي سف الدين , حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام , مصدر سابق , ص ١٦
- ٢٨ إيمان طاهر , الإعاقة أنواعها وطرق التغلب عليها , وكالة الصحافة العربية , ٢٠١٢ , ص ٨
- ٢٩ عثمان لبيب فراج - العوامل المسببة للإعاقة - بحث - المعوقين في الحياه العامة " القاهرة بحث مقدم إلى المؤتمر الثالث "إدماج ١٩٨٥ , ص ٣٠
- ٣٠ سعاد محمد حسين, دور الصحافة المحلية في نشر ثقافة التطوع والمشاركة المجتمعية لقضايا المعاقين ذهنيا في محافظة بور سعيد المؤتمر العربي الثاني الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية" ٢٠١٨ , ص ٢٢٠
- ٣١ خير شواهين وآخرون, خبرات علمية ومهارات عملية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة, دار جدارا للكتاب العالمي, عمان الأردن , ٢٠٠٨
- ٣٢ زيتون حسن حسين, التصورات المقترحة لنماذج العلوم المدرسية من المنظر الإسلامي, دراسة تحليلية, مؤتمر البحث التربوي الواقع والمستقبل, رابطة التربية الحديثة, المجلد (١), ٢-٤ - يوليو ١٩٨٨, ص ١٤٠